427 - آنَسُ مِنْ الطّ َيْفِ ومِنَ الْحُمّ َي .

قلت : وقد أورد حمزة هذا الحرف أعني آنس من باب النون وليس بالوجه . [ص 88] .

المولدون .

إنّهُ لَضَيّ ِقُ الْحَوْصَلَةِ .

إِنْ لَمْ تُزَاحِمْ لَمْ يَقَعْ في الْخُرْجِ شَيْءُ .

إن لِلْحِيطَانِ آذَاناً .

إِنّ َما السّ ُلْطانُ سُوقٌ .

إِنّ َ لَيْتاً وَإِنّ َ لَوّ اعَنَاءُ .

إِنِ اسْتَوَى فَسِكّ ِينٌ وَإِنْ اعْوَجّ فَمِنْجَلٌ .

يضرب في الأمر ذي الوجهين المحمود َيْنِ .

إذا أراد اللّهُ هَلاكَ النّ َمْلَةِ أَنْبَتَ لَهَا جَنَاحَيْنِ .

إذا قالَ المجْنُونُ " سَوْف أَرْمِيكَ " فَأَعِدّ َ لَهُ رِفَادَةً .

إذَا ذَكرْتَ الذّ ِئْبَ فَأَعِدّ َ لَهُ الْعَصَا .

إِذَا لَمْ يَنْفَعْكَ الْبازِي فَانْتِفْ رِيشَهُ .

إِذَا تَمنّ َيْتَ فَاسْتَكْثِرْ .

إِذَا ذكَرْتَ الذّ ِئْبَ فَالْتَفِتْ .

إِذَا شاوَرْتَ العاقِلَ صَارَ عَقْلُهُ لَكَ .

إِذَا افْتَقَرَ الْيَهُودِيّ ُ نَظَرَ في حِسابِهِ الْعَتيق .

إِذَا تَعَوّ َدَ السّ ِنّ َوْرُ كَشْفَ الْقُدُورِ فَاعْلَمْ أَنّ َهُ لاَ يَصْبِرُ عَنْهَا .

إِذَا جَاءَ أَجَلُ الْبَعِيرِ حَامَ حَوْلَ البِيرِ .

إِذَا دَخَلْتَ قَرْيَةً فَاحْلِفْ بِإلهِهَا .

إِذَا لَمْ يَكُنْ لَكَ اسْتٌ فَلاَ تَأكُلِ الْهِلِيلَجَ .

إِذَا تَخَاصَم اللّ ِصّ َانِ ظَهَرَ الْمَسْرُوق .

إِذَا وَجَدْتَ الْقَبْرَ مَجّ َاناً فَادْخُلْ فِيهِ .

إِذَا جَاءَ نَهْرُ اللّهِ بَطَلَ نَهْرُ مَعْقِلٍ .

إِذَا تَفَرّ َقَتِ الغَنَمُ قَادَتْهَا العَنْزُ الْجَرْباءُ .

يضرب في الحاجة إلى الوضيع .

إذا عابَ البَزّازُ ثَوْباً فَاعْلَمْ أَنّهُ مِنْ حاجَتِهِ .

إذا كذَبَ القاضي فَلا تُصَدِّقْهُ .

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ فَسَلْ ما يُسْتَطَاعُ .

إِنّما يُخْدَعُ الصِّبْيَانُ بالزَّبِيبِ .

إِنَّ البَيَانَ لَدَى الطَّبِيبِ .

إِنَّ الأسَدَ لَيَفْتَرِسُ الَعْيرَ فإذا أَعْياهُ صادَ الأرْنَبَ .

إذا اصْطَلَحَ الفَأْرَةُ والسِّنَّوْرُ خَرِبَ دُكّانُ البَقّالِ .

يضرب في تظاهر الخائِنِينَ .

إذا رَزَقَكَ اللّهُ مِغْرَفَةً فَلاَ تَحْرِقْ يَدَكَ .

يضرب لمن كُفِيَ بغيره .

إِنَّ النَّدَى حَيْثُ تَرَى الضِّغاطَ .

أي الزحام .

إِنْ يَكُنِ الشَّغْلُ مَجْهَدَةً فإنَّ الفَرَاغ مَفْسَدةٌ .

إن غَلا اللَّحْمُ فالصَّبْرُ رَخِيصٌ .

إِيّاكَ وَالعِينَةَ فإنَّهَا لَعِينَةٌ .

قاله المهلب . قال : ولقد تعينت مرة [ص 89] أربعين درهماً . فلم أتخلص منها إلا بولاية البصرة .

إذَا صَدِئَ الرَّأْيُ صَقَلَتْهُ المَشُورَةُ .

إِذَا قَدُمَ الإِخاءُ سَمُجَ الثَّنَاءُ .

إِلَى كَمْ سِكْبَاجٌ ؟ يضرب عند التبرم .

إِذاَ لَمْ تَجِدْهُ كَمْ تَجْلِدُهُ .

إذا طِرْتَ فَقَعْ قَرِيباً .

إذا ضافَكَ مَكْرُوهٌ فَاقْرِهِ صَبْراً .

إِذَا كُنْتَ سِنْدَاناً فأصْبِرْ وَإِذَا كُنْتَ مِطْرَقَةً فأوْجِعْ .

يضرب في مُدَاراة الخصم حتى تظفر به .

إِذَا احْتَاجَ الزِّقُّ إِلَى الفَلَكِ فَقَدْ هَلَكَ .

الفلك : جمع فَلْكة فحركت للازدواج . يضرب للكبير يحتاج إلى الصغير .

إِلَى أَنْ يَجِيءَ التِّرْياقُ مِنَ العِراقِ ماتَ المَلْسُوعُ .

إذا ضَرَبْتَ فَأوْجِعْ فإِنَّ الملاَمَةَ وَاحِدَةٌ .

يضرب في الحث على المبالغة .

إذا رَأَيْتَ السَّكْرَانَ يَشُمُّ الرُّمَّانَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُزِلَّه .

إِنَّهُ يُسِرُّ حَسْواً في ارْتِغَاء .

أُمُّ الكاذِبِ بِكْرٌ .

يضرب لمن حدَّث بالمحال .

أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ في المَدْحِ .

إِنَّ الأيادِيَ قُرُوضٌ .

الإِمارَةُ حُلْوَةُ الرِّضاعِ مُرَّةُ الفِطامِ .

أَيُّ يَوْمٍ لَكَ مِنِّي .

يضرب لمن أصابك من جهته سوء .

أَنَا لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ .

أَوَّلُ الدَّنِّ دُرْدِيٌّ .

أَنْتَ سَعْدٌ . وَلَكِنْ سَعْدُ الذَّابِحِ .

أَيُّ قَمِيصٍ لا يَصْلُحُ لِلْعُرْيَانِ ؟ .

أَيُّ طَعَامٍ يَصْلُحُ لِلغَرْثانِ ؟ .

أَوَّلُ الحِجامَةِ تَحْدِيرُ القَفا .

أَيُّ عِشْقٍ باخْتِيَارٍ ؟ .

أَلِيَّةَ في بَرِّيَّةٍ ما هِيَ إلا لِبَلِيَّةَ .

إيش في تَبَّتْ مِنْ طَرْدِ الشَّيَاطِينِ ؟ .

أَنَا أَذْكُرُهُ وَنِصْفُهُ طِينٌ ؟ .

إيش في الضَّرْطَةِ مِنْ هَلاَكِ الْمِنجَلِ ؟ .

يضرب في تباعد الكلام من جنسه وأصله أن امرأة ضَرَطَتْ عند زوجها فلامَهَا زوجها فقالت : وأنت ضَيَّعْتَ مِنْجَلا فقالت : إيش في الضرطة من هَلاَك المنجل ؟ [ص 90]